ملحق

العدد ٥٣ السنة الثانية

الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن

عمان : السبت في ٢٧ محرم ١٣٥٠ و ١٣ حزيران ١٩٣١

مذاكرات المجلس التشريعي

افتتاح الدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الثاني

افتتاح الدورة فوق العاده

للمجلس التشريعي الاردني الثاني

في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٢٤ محرم ١٣٥٠ و ١٠ حزيران سنة ١٩٣١ شرف صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم قاعة المجلس التشريعي بالمراسم المعتادة لافتتاح الدورة فوق العادة للمجلس التشريعي العالي المؤلف من :

فخامة رئيس الوزراء الشيخ عبدالله افندي سراج والسكرتير العام توفيق بك ابو الهدى ، ووزير العدلية عمر حكمت بك ، ومدير الخزينة شكري بك شعشاعه ، ومدير الآثار اديب بك ، والنائب العام عوده بك القسوس ، وعادل بك العظمه وهاشم بك خير ، وسعيد بك المفتي ، وقاسم افندي الهنداوي ، وماجد باشا العدوان ، وسعيد باشا ابو جابر ، وناجي باشا العزام ، وسلطي باشا الابراهيم ، ومحمد باشا السعد ، ورفيفان باشا المجالي وحسين باشا الطراونه ، وصالح باشا العوران ، ومتري باشا الزريقات ، وحمد باشا بن جازي والشيخ حديثة الخريشه

وعندما تسلم فخامة الرئيس خطاب العرش العالي من يدي رئيس ديوان القر الاميري العالي لتلاوته بالنيابة عن صاحب السمو الملكي المعظم :

اقترح العضو عادل بك العظمه الوقوف خمس دقائق صامتين حداداً على الراحل العظيم جلالة المنقذ الاكبر الملك حسين بن علي رحمه الله قبل البدء باي عمل ·

فصادف اقتراحه هذا استحسان الجميع ·

و بعد انقضاء الخمس دقائق شرع فخامة الرئيس بتلاوة خطاب العرش والحضور وقوفاً :

بسم الله الرحمن الرحيم

خطاب العرش

لحضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم الامير عبدالله بن الحسين ايده الله

حضرات الاعضاء الكرام :

الحمد لله على ما اسبغ من نعمائه ، وافاض من آلائه ، و بعد فاني لاصرح بما خامرني من جذل

واثلج صدري من حبور ، للفراغ من امر الانتخابات الجديدة في خلال ما ضرب لها من موعد وفي غضون الفترة المنصوص عليها في القانون الاساسي ، فتبوأ الاعضاء الكرام مقاعدهم من المجلس التشريعي الذي آمل ان يحقق ما عقدت عليه البلاد من اماني ، واستشرفت له من رغائب ، وسمت اليه من رجاء ·

لقد شهدتم ولا جرم كيف كان تهافت الشعب على الانتخابات الجديدة ، و كيف تنافس فيها ، وانصلت في مضمارها ، فكان لنا في ذلك كله الجزاء الاوفى على ما اضطلعنا به من اعباء خدمة البلاد في ايجاد حقها الدستوري ، وان فيه لخير ما يحفزنا الى الاستزادة منه والتوسع فيه جريا على ما تظهر الامة من همة وتقيم على جدارتها من حجة فالتبعة والحالة هذه على المجلس الموقر خطيرة وانه لمنتفع انشاء الله بما غبر من تجارب في الدورة السابقة ، منقطع لما فيه الفائدة المحضه للوطن غير مترخص في حق ، او مسف الى منازعة ، وانما يفرغ قصارى المجهود في تدبر الامور المعروضة عليه ، وما ثمت له من هدف غير المصلحة العامة مكباً عليها ، منصرفاً عن غيرها اليها

لقد تألفت حكومتنا الجديدة على اثر صدور ارادتنا السنية بحل المجلس السابق ونوهت الحكومة بخطتها القبلة في منهاجها المعلوم الذي اذاعته في البلاد ورزق منها الاستحسان والقبول وبهذه المناسبة السعيدة اذكر المجلس السابق بالخير لما قام به من الخدمة الجليلة في تصديق الاتفاقية التي نؤمل ان تجني البلاد ثمراتها اليانعة ، واتوقع غير مزلزل الثقة بان تتضافر الايدي على النهوض بالامة الى المستوى اللائق بكرامتها ، وما تصبو اليه من عز وطني ، وسؤدد قومي ، واني سأشد ازر القائمين بخدمتها ، العاملين على تأييد كلمتها ، فذلك ما نرمي اليه وحده ، وفيه نرغب ، واياه نتحرى ·

ومن اجمل الفأل ان تستفتح الحكومة الجديدة عهدها المأمول بالتوقيع على المعاهدة الاردنية العراقية — وان تبرم اتفاقية البريد بين شرق الاردن وسورية — وانه قد صدر الامر بمنع الغزو بين عشائر الحجاز وشرق الاردن ونجد على الصورة المعلومة وفي يوم واحد من الجانبين توطيداً للامن وتأييداً للسلم وسنحرص من جانبنا الحرص كله على انفاذ تلك الخطة المثلى استئصالا لشافة الغارات ومن اجلها تألفت دورية البادية وتجشمت الموازنة في سبيلها نفقات غير قليلة واني لارجو ان تستتب الراحة وتستحكم اواصر الاخاء بين القبائل فيذوق العرب في امصارهم و بواديهم نعمة الالفة والوفاق بعد علقم القطيعة والشقاق ·

ثم اني لاجهر ايها السادة من ذؤابة هذا المنبر بالشكر الاجزل للامة العربية خاصة وضيوفها الاماثل عامة في هذا البلد الامين وما اليه ونأى عنه من اقطار لما اعربوا عنه كافة من جميل المواساة